

المفيد النافع فيما ينسب إلى الشاكت

من قول وفعل يا حيّ يا قیوم غفر الله

لعملي والهمم يا حيّ يا قیوم

يا حيّ يا قیوم

ان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على الاية وصلوات الله على محمد وجميع انسابه
 ولعبارة فان مثله الساكت عن الامور النهمه افرد ذكرها جمع من الاية
 ونصر السافر على ان الساكت لا ينسب اليه قول واستثنى مسئلة البكر واستثنى
 بعض الاصحاب من خصوص اخر مقتض صور ● وجميع مسایل الباب ناشئة على نفسه
 اصول ● احدها ● اسأكر ما قال قولاً ولا فاعل فعلاً ولا نور نيه عن رانه عن
 شيئا وسكت عليه فنسب اليه قول ● ثانياً ● اما قال قولاً ولا فاعل فعلاً
 ولكن نور نيه فنسب اليه قول ● ثالثاً ● اما قال قولاً ولا نور نيه ولكن فاعل
 فعلاً فنسب اليه قول ● رابعاً ● اما فاعل فعلاً ولا نور نيه فنسب اليه قول
 الهم قول اخر ● خامساً ● ما قال قولاً ولكن فاعل فعلاً ولا نور نيه فنسب اليه قول
 فنز ● الاصل الاول ● مسئلة البكر ● استيد ان الور لها ز النكاح
 فسكوتها اذن عن زله القول والور هو المجرى اما غير المجرى فيزوع البالغ ما ذنها
 وسكوتها اذن عن زعل الامم ● ومثله الهدنة بالنون اذا انقضت بعضهم
 ولم تنك الباقون اسقض فيهم ايضاً لا تسكوتهم يشع بالرضى فجعل نفقاً كان
 هدنة البعض وسكوت الباقين هدنة في حق الكل ● ومثله النكول
 فاذا امر المدعي على السكوت كان كمنكرونا كل ● ومثله الاقوار بالوجه
 فاذا ادعت زوجة رجل او بالكلس وسكت بم ماتت ورثها فزوجها
 واخلف التصحيح ● هناك ● وعد الكلال البلقيني مثله الجزية فقال
 اذا ضرب الجزية على البعض واجابوا وسكت الباقون لم يمتهم والصحيح خلافه

ومن فروع هذا الاصل **سأيد** منها اذا جرك فعل يسدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم ينكره على فاعله وسكت عليه كان شكونه رضى به لانه لا يبر على باطل **●**
 ومنها ما روي عن **عمر** الخطاب انه كان اذا سمع صوت الدف
 بعث اليه فان كان في النكاح او الختان سكت **●** ومنها اذا قال العصف
 المجهد من قولنا وسكت عليه البا قون ولم ينكره وفيه خلاف اصحابنا عند
 الرازي واتباعه لا يكون اجماعا ولا جهة فالهوك الامدي انه مذهب الشافعي
 ونصر عليه في الجديد كما قال الغري **●** ومنها اذا اجبر واحد عن
 امر جري محضه خلوق كثر لا يخفى عليهم امر المخبر به ولا يجوز عليهم التواطى
 ولم يلكونه في ذلك ولا حامل لهم على السكوت عن تكذيبه في الكراه وغيره قال
 الكافط صلاح الدر العلاءي يكون سكوتهم بمثابة قولهم صدقت **●** ومنها
 اذا التود واحد يخبر بتوفر الدواعي على فعله **●** وسجل خفاوع كما اذا
 اجبر رجل يقتل حبيب على المنع يوم جمعه فليد كبر ولم ينقله غير واحد
 فيكون كادب قطعي وتكون سكوتهم بمثابة قولهم كذبت **●** ومنها اذا خطب
 فلم يجب ولم يرد كان السكوت كالاجابة في قول والاصح خلافه **●**
 ومنها اذا تحكم رجل وملك الفقيه لينزوجهامنه وخرجنا
 التحكيم فيه وهو الاصح فعان المحكم حكمتي لا زوجك في هذا **●**

فستكت كان اذنا ومنها اذا قرأ على الشيء وقال اهل سمعت فسكت
وعلى علي بن الفارسي ان سكوتة اجابه قال لا تنور اسبقوا الا بعض اهل
الظاهر على وجوب العلم بهذا وعلى حوار اخبرنا وحدهما قراه عليه وكذا الطلاق
طحا واخبرنا علي الاصح عند الاربعه ومنها اذا عرف عيب المبيع
وسكت عليه من عذر كان سكوتة منزله قوله رضيت بالعيب ومنها اذا عرف
احد الزوجين لعب الاخر وسكت عليه من عذر فلذلك ومنها اذا عرفت
تحت من فيه روق وسكت من عذر كان كذلك ومنها اذا عرف الشريك
بالمبيع وسكت عن الاخذ بالشفعة من عذر كان سكوتة منزله قوله اسقطت حق
من الشفعة ومنها اذا قال لبائع هذا ولدي وسكت كان سكوتة بمثابة قوله
صدق كما في الروضة تبعا للشرح في الشهادات والاصح خلافا ومنها
اذا عقد واحد من اهل الشورى بالمبيع لواحد والباقي سأل تزوجت
ولاية والى الفروع الاشراق ومنها اذا عقد رئيس الكفار الهدنة
لاهل بلده او اقليمه وسكت الباقي ان عرفت لهم ومنها اذا كتب
اذا فوات كتابي فاسطالو ولم يكن فاربه وفكر عليها وهي سائلة طلقت
ومنها اذا كتب الى العاصي اذا فوات كتابي فانت معروفا فكري عليه
انفعل وان كان بحسن الغراه في الاصح ومنها اذا قال لسان شي
فستكت كان سكوتة بمثابة صدقة بشرط عدم تلذذه وان لم يسترط
القبول لفظا ومنها اذا خلق طارا او محرم شعر المحرم وسكت

مع القدرة على الدفع كان شكونه بمثابة قوله اذنت فتجب القدية على المخلوق على الاصح
 ومنها اذا حضر الولي عند العاصي فدعته بالغه عاقله الى كفو فسكت
 كان شكونه عضلا ومنها اذا وقف على جمع معين او واحد معين
 فسكت ثم الوقف على الاصح ومنها اذا اظهر من زوجته ثم سكت
 قدر امكان فرقه فانه يصير شكونه عايدا ومنها اذا اذكر المودع او الضامن
 ولم يشهد ولا رجوع ان اذريه غيب الاصيل وصدقه في الاصح الا ان يودع بحضرة
 الاصيل فانه يرجع ومنها اخذ اللقطة اذا علم تالكها فلم يخبر حتى تلفت
 وقم الصبي والمسجد اذا عرف نفسه ولم يخبر بالحكم بما له تحت يده حتى تلف
 او لم يبع قم الصبي والمسجد او راق فرضا له حتى مضى وقتها ضمن لا ان اخر
 لتوقع زمامه فانفق رخص ومنها اذا السقط الصبي وعرف به الولي
 وسكت عليه حتى تلف يملك منها الولي ومنها اسكوت المودع عن ما
 تلف تحت يده فهو رضى بالحجاب التضمن ومنها السكوت عن القبول
 في السنفع ببطر حقه ومنها اذا اوكله في ذبح وديعه الى شخص ودفع
 ولم يشهد به فانه تضمن وان دفع بحضرة الموكل لم تضمن على الاصح
 ومن الاصل الثاني وهو ينسب اليه موت بالثبوت
 منها اذا انور جعل شاه في ملكه اضحبه او هديا صارت
 في وجه الاصح خلافه ومنها اذا انور للحيان في الوديعة يسقط
 قوله فردع عن التلف ويكون بمثابة قوله خنت وفروع هذا الاصل
 كثر فمنها اذا اراد بيع مال نفسه من طفله او بالعكس ونور ذلك حصل

السبع في وجه قور ولا يحى هذا في متولى طرف من النكاح لان الشهود
لا اطلاع لهم على البنية ومنه اذا كان عليه كفارات واعتق رقبته
بنية كفارة مطلقه ثم نور صرفتها الى معينه تعين ومنها اذا نور الخروج
من الصلوة كانت بنية مثابه النطق بالخروج وان نور الخروج في الحج لم
يخرج وان نور الخروج من الصوم فلكذلك ومنها اذا نور الردة والجماع بابه
كاتب نيته مثابه النطق ومنها الغيب بالقلب كالرؤية الاذاكار
شوا الظن حرام مثل القول فكما يحرم ان يحدث غيرك بمساوكر انسان يحرم
ان يحدث لنفسك بذلك ونسي الظن ومنها اذا قال لزوجتي انت طالق
ونور عدد اكار مثابه نطقه ومن الاصل المالك وهو من يفعل
فعلا وينسب القول اليه منها مسله الضيافة واذا قدم الضيف
ملكته بالوضع على وجهه او بالاختذ على وجهه او بالوضع في الغم ورجعه
الرافع او بالازدراد وصحح النووي فيكون اكله مثابه قوله تملك
ومنها اذا دفع ثوبا الى قصبار او خياط ليقتصر او يحيله ففعل
ولم يذكر اجماع فعليه اجماع المثل واستحسن وقتيل ان كان معروفا
بذلك العرف فلم الاجماع والا فلا فعل المحار يقال ساكت ففعل فعلا وهو دفع
الثوب فلو منه قول وهو التزام الاجماع ومنها المعاطاة على المختار
ومنها ان اعطيتي النفا فانت طالق فوضعت يدي طلق وان لم
لعضنه ويملكه وان لم تعبل ولم تاذن له فوضعتها قام مقام اذنها

ومنها **ا** اذا ادم الطعام المعصور لما كلفه فاكل جاهلا برك الغاصب
 فاكل المالك فام معام لفظه بالابراء ومنها **ا** اذا اهدر الدية بالبعث وقيل
 من غير لفظ من واحد منها ملك ومنها **ا** العارضة بكون لفظا او فاعيا ففعل
 الاخر ففعله قائم مقام القول ومنها **ا** اذا اولى البائع الحريم في رهن الخمار
 كان ضيقا ومنها **ا** اذا اولى رجعيته كان رجعه في وجهه والآخر خلافه
 ومنها **ا** اذا اقتصر في له القصاص الدية كان عفوا ومنها **ا** فروع هذا
 الاصل ما يلي منها اذا طيس القاضى المسجد كان طوشه اذا نال للذرية
 دخول المسجد وهو ساكت ومنها **ا** اذا اوضع في بركة طعاما حار
 لصدقة الاكل منه اذا اعتقد رضاه كافر الروضه فوضعه في البيت
 فام معام اذنه في الاكل ومنها **ا** وضع صاحب الطعام للضيف
 وقد سبق والظاهر الحول وان غفل عن النية ومنها **ا** الحجاب
 الموصوغة على الطريق فام في الروضه فصبه الماء اذن في الشرب ومنها
 اشارة الانحرش المرحه قائمه مقام النطق الا انها استثنى والاشارة
 فعل ومنها **ا** اذا كتب الشيخ صديقا فلان وذكر الحديث حكمه حكم
 الخطاب الدوايه والعمل اذا علم او ظن انه خطه لكن لا يقول حدثني بل
 اخبرني ومنها **ا** اذا قرأ على الشيخ وقال له بعد الواء هل
 سمعت فمثيرا صبيح او براسه فالاسان كالعبان ومنها
 قال لاجني اخرج يدك لا قطعها واخرجها وهو ساكت كان اخراجا
 اباحة فالله في الروضه ففعل الاخراج ونسب القول ومنها

قالنا ولنا متاعك لا لغته في البحر فتأوله كان كما لو نطق بالاذن فلا الخب
 ضمانه اذا التقاه في البحر ومنه اذا قدم طعاما الى من استدعاه
 كان كمن قال له كل ومنه قاعده وهي الفعل بعد السؤال
 كما لاذن في المسؤل وفروع هذه القاعده لا يتخسر ومنها اذا احضر
 البائع المبيع فعاله المشترك صنفه فوضع يده فيه حصل القبض ومنها
 اذا وضع البائع المبيع بين يدي المشتري في غير طلب المشترك او في المشترك
 لا اربله فاعه الوضعية الروضة حصول القبض ومنها اذا اخذ
 من الناس شيئا ليبنى به زاوية او ربا طلا فبناه صار وقفا لا لفظ
 حكاة في التذريب فهذا فعل قام مقام اللفظ ومنها اذا اوصى بصاع
 من صبره معجنته فخلطها باجود كان خلطه رجوعا واخوانها كثره
 ومنها اذا اوطى الحاربه الموصى بها وانزل كان رجوعا على وجه مرجح
 والاكثر لا يكون رجوعا ومنها الاستيلاء رجوعا فانه في الرضوخ
 ومنها اذا اوطى المشتري الحاربه في رضى الخيار كان اجازة ومنها
 اذا اذن حربيا فاشار اليه اشارة من جهة حصل القبول وهذا فعل فعلا وهو الاسان
 مقام معام القبول وهذا اسان ناطق معتمد ومنها اذا فعل اهل
 الدمه فعلا فنقض النقص كان قائلونا او امتنعوا في احوال الاسلام انتقض
 عهدهم ومنها استتلا جامع الشروط او غير قائم مقام العقوله
 بالامانة ومنها اذا فعل فعلا بكفره كان بمثابة نطقه بالكفر ومنها
 اذا وطر الاب الحاربه التي وجهها لولته كان رجوعا في وجه ومنها اذا قال

اسودعتك هذا فقبضه كان قبضه قبولاً ومنه ا اجماله اذا فعل
 قام مقام قبوله ومنه ا يستحق السلب بركوب غدر يكتفى به شركا فز
 حال الحرب بهذا فعل قام مقام التملك باللفظ ومنه ا تملك عمار اهل
 الحرب بالاستنبلا كما المنقول ومنه ا لا تتلأعل المباحات الخبيثه
 كالاحطاب واما الارث فليس من هذا القبيل في وجهه ان الوارث ما فعل
 للموت وانه قهرى ومنه الغيبه تحصل بالفعل كما اذا كتب اورمراو
 اشار اليه بهذا فعل قام مقام اللفظ والادكار ضابطه كلما افهم
 غير نقصان من هو عنه محرمه ومنه ا التهمه بالفعل وطها
 كلما يكره كشفه شواكره المنقول اليه او المنقول عنه او ثالث
 وشواكر الكشف بالقول او الكتاب وغيرها فالكتاب وفعول قائمه تعلم القول
 ومنه ا اذا فعل فعلا مفسقا وكان وصيا او قاضيا انزل الامام
 الاعظم بهذا فعل قام مقام قوله غرلت نفسي ومنه ا اذا ولاء القضا
 مهل يترط القبول لفظا ام يكتفى بما يكتفى في الوكاله

ومن الاصل الرابع وهو من يقول قولاً فينسب اليه اخراً منه ا الخلع فاذا حر الخلع بينهما لغز ذكر مال نزل على الصحيح غل
 ذكر المال ولمزمه ممر المثل ومنه ا القراض فاذا قارض رجلاً

على مال ولم يذكر قدر البرج فله اجزء المثل على وجه مرجح كذا قاله جلال
 الدين السلفي ولعل مراده ما اذا قارضتك على ان كل البرج في نفسه الوجه
 والاصح لا شيء للعامل **ومنها** متولى الطرفين اذا اراد منع
 مال نفسه من لطف او عكسه واوجب فقط كفى في وجه هذا قول لزم
 عنه قول اخر وهو القبول بهذا النسب الى القبول ساكت نسب اليه قول
 ومنها امر السلطان ذي الكسوة وعادة ان يسيطوا على بحالفة يقوم
 مقام التواعد وبارل منزله الاكراه **فرالاصح** **ومنها** اذا زوج
 ابن ابنه بنت ابنه الاخر كفى الاجاب في وجه **ومنها** اذا
 سمعه يشهد عند قاض جازله التحمل عنه وكانت شهادة مشابه
 قوله اشهد على شهادتي فالدس شهد عند القاضي ساكت بالنسبة
 الى الاذن في التحمل **ومنها** اذا وقف على غير معين فان الاجابة
 يغني عن القبول وان وقف على معين فقد ثبت **ومنها**
 اذا اوصى لغير معين فاذا مات قايما به مغني عن القبول **ومنها**
ومن الاصل **ومنها** وهو من قول فعلا او يورثه **فمن طلب**
 الله قول من ايل منها اذا احيى ارضا ميتته ونور جعلها مسجدا
 صارت باليه وقفا **ومنها** اذا اخرج ميراثا لموات ونور ملك
 ما بها فانه يملكه بهذا ملك حصل عن فعل ونية وهو ساكت بالنسبة
 الى التملك وقد نسب اليه قول وهو التملك فان نوى الارتفاق كان
 اولى بما بها حتى يرتحل **ومنها** اذا عرف اللقطة مدتها

ثم نور الملك ملكها في وجهه فهذا ساكت نسب اليه قول ومنها كتابه
 الناطق كتابه فاذا كتب ويور كان بمثابة نقطة ومنها كتابه
 الاخرى كذلك ومنها آثارة الاخرى التي تختص بغيرها فطون
 فاد افعل ويور كان بمثابة نقطة الاما استثنى ومنها اذا اذ الهم
 لمعنى فشاركه غير في العمل ان قصد اعانه فله كل الجدل وان قصد العمل
 للمالك فلاول قسطه ولاشي للمشاركين حاله **هـ** زاما خصته
 من كلام الشيخ العالم رهان الدين ارهمه عمر السنويين الشيعي ^{فيهم}
 فام موعول له لمعول له ^{فيهم} لطف الله تعالى به وكذا فيهم
 الفزة احد هو **هـ** بلز و **هـ** ين فمان